



جامعة الفرات  
كلية التربية بالحسكة  
معلم صف  
السنة الثانية

الأنشطة المدرسية  
مدرس المقرر: د. هدى حميد  
محاضرة 2+1

العام الدراسي 2020/2019

الأنشطة المدرسية:

تم تحديد كتاب الأنشطة المدرسية للدكتور أحمد كنعان والدكتور فرح المطلق.

وسيتم تنزيل المحاضرات إلكترونياً وورقياً...

مدرس المقرر: د. هدى حميد

المحاضرة الأولى:

### **النشاط المدرسي (مفهومه، تعريفه، تطوره)**

**أولاً- مفهوم الأنشطة المدرسية:**

في ضوء التطورات المتسارعة لم يعد المنهج قادراً على تحقيق الأهداف الكبيرة المنوطة بالتربية في العصر الراهن، وغدت التربية النظامية قاصرة عن إعداد الناشئة إعداداً يمكنهم من مواجهة الحياة خارج أسوار المدرسة.

وقد وعى الكثير من المربين مع بداية القرن العشرين لأهمية تفاعل المتعلم مع المواقف التعليمية ليتعلم وفق قدراته وقابلياته الذاتية، لذلك سارع هؤلاء للتفكير بالنشاط المدرسي على أنه مجال تربوي لهؤلاء المتعلمين، يقوم به التلميذ خارج الصف؛ ليتجاوز بذلك ما كانت تصر عليه المدرسة التقليدية التي كانت تعد كل لون من ألوان النشاط واللعب الخارج عن دائرة التعليم ضرباً من العبث.

**ثانياً- تعريف النشاط المدرسي:**

يختلف تعريف النشاط المدرسي من باحث إلى آخر، ويعود هذا الاختلاف إلى فهم كل منهم لفلسفة النشاط المدرسي، ويعرفه عايد بما يأتي:

" يقصد بالنشاطات التربوية المدرسية تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي، والتي يُقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم مع توافر التوضيح وإيجاد الحوافز والدوافع بحيث تحقق أهدافاً تربوية معينة".

وفي إطار النظر إلى النشاط المدرسي على أنه برامج نعرض التعريف الآتي:

" ويقصد بالنشاط المدرسي تلك البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية، بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ومتممة له مع مراعاة إشراك جميع التلاميذ وإتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع النشاط التي تناسب ميولهم واهتمامهم".

تعريف جاسم حبيب وآخرين: " ذلك البرنامج التي تنظمه المدرسة متكاملأ مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي يحقق أهدافاً معينة" نظرة ديوي للنشاط المدرسي: إذ عده الاختبار العملي لفكر مصدر المعرفة. وتجدر الإشارة إلى وجود تسميات أخرى لمصطلح النشاط المدرسي، ومن تلك التسميات: المناشط المدرسية، المناشط اللاصفية، مناشط مع المنهج، مناشط نصف منهجية، مناشط محاذية للمنهج، مناهج خارج الصف، الأنشطة المدرسية الإضافية، الأنشطة المدرسية المصاحبة.

### ثالثاً- تطور الأنشطة المدرسية:

مرت الأنشطة المدرسية بأربع مراحل كما يراها عبد النور هي: المرحلة الأولى: تجاهلت المناشط، حيث كان عددها قليل، وقد سارت دون تدخل المدرسة. المرحلة الثانية: معارضة المناشط من قبل إدارة المدرسة، حيث ازداد عددها وغطت على وقت الطلاب وهددت الجو الأكاديمي.

المرحلة الثالثة: تقبل هذه المناشط خارج إطار المنهج، واعتبارها جزءاً من وظيفة المدرسة.

المرحلة الرابعة: الاهتمام بالمناشط غير الصفية، حيث تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات وأنماطاً سلوكية سليمة.

ويصنف آخرون مراحل تطور النشاط المدرسي بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تجاهلت الأنشطة، وكانت النظرة السائدة للمدرسة وقتها أنها فقط مكان للتعليم، وليس مكان للأنشطة الطلابية.

المرحلة الثانية: كانت أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وكان فيها تسامح مع الأنشطة الطلابية، وإن كان اتصالها مع المدرسة ضعيفاً.

المرحلة الثالثة: بدأت مع الحرب العالمية الأولى بقليل، حيث بدأت تلقى بالتدريج قبولاً، وأخذت تتضمن بالمنهج وتنمو نمواً مطرداً.

وقد أسس جون ديوي أول مدرسة تقوم بنشاط معين عام 1896 ملحقة بجامعة شيكاغو، وقام منهج هذه المدرسة على أربعة من الدوافع الإنسانية وهي: الدافع الاجتماعي، والدافع الإنساني، ودافع الطفل للبحث والتجريب، والدافع المعبر، وعدّ ديوي هذه الدوافع رأسماً بشرياً لم يستثمر

بعد. وسمي أنصار مدرسة ديوي "التقدميون" للتمييز بينهم وبين أصحاب المدرسة التقليدية القديمة الذين كانوا يسمون "الأساسيون".

وكانت الأنشطة المدرسية من الجوانب الأساسية في العملية التربوية في الاتحاد السوفيتي سابقاً، وركزت على المناشط خارج المدارس، وعُهد بتنظيم هذه المناشط إلى مؤسسات اختصاصية.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعد تغير النظرة إلى النشاط، أصبحت الأنشطة المدرسية عملاً إضافياً على المنهج، يقوم به المعلمون خارج الصفوف ولم يكن مخططاً، ويبدأ مع نهاية اليوم الدراسي، ويقوم النشاط المدرسي في المدرسة الأمريكية على عدد من المبادئ منها:

- توعية الطلاب الممارسة الديمقراطية للحياة.  
- إعداد الطلاب للمواطنة السليمة، وذلك بتعريفهم واجباتهم ومسؤولياتهم في الأعمال المدرسية المختلفة.

- تنمية سمة القيادة لدى الطلاب، وذلك بأن يقود الطالب زملاءه في نواح، ويتبعهم في نواح أخرى.

- إعداد الطلاب للحياة الاجتماعية، وذلك بأن تنمي قدراتهم ومواهبهم وتعلمهم أساليب الحياة الجماعية.

- مساعدة الطلاب على حسن استخدام أوقات الفراغ.  
- مساعدة الطلاب على تعرّف إمكاناتهم المهنية، وذلك أثناء تمثيلهم لرواية أو إصدارهم لمجلة أو ممارستهم لنشاط.

- تحسين المستوى الخلفي للطلاب، وذلك عن طريق العلاقات الطيبة والخلق الرياضي.  
وما زالت التربية في معظم الدول العربية تعتمد منهج المواد الدراسية المنفصلة مستخدمة أسلوب الوعظ والإرشاد، ولم تنظر إلى الأنشطة المدرسية إلى نظرة سلبية وعدتها ترفاً ومضيعة للوقت. وفيما بعد دخلت التربية الحديثة من نوافذ ضيقة ومنها دخلت الأنشطة المدرسية.

وفي سورية صدرت مجموعة من القرارات السياسية والتربوية جاءت من خلالها منظماتان تربويتان سياسيتان هما: اتحاد شبيبة الثورة الذي تأسس في 26 أيار عام 1968، ومنظمة طلائع البعث التي تأسست في 24 آذار عام 1974، إذ تولت هاتان المنظمتان الإشراف الكامل على الأنشطة المدرسية بالتنسيق مع عدد من الوزارات المعنية بهذه الأنشطة.

أما الأنشطة الجامعية فتشرف عليها منظمة الاتحاد الوطني لطلبة سورية التي تأسست عام 1963.

انتهت المحاضرة

أتمنى لكم التوفيق

## المحاضرة الثانية

### الأنشطة المدرسية (أهميتها، أهدافها، الأسس التي تقوم عليها)

#### أولاً- أهمية الأنشطة المدرسية:

تكمن القيمة التربوية للأنشطة المدرسية في تلبية مجموعة من أهم الحاجات النفسية والاجتماعية للناشئة ومن أهم تلك الحاجات:

1- الانسجام في نمو الشخصية: من أهم الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها هو بناء الشخصية الإنسانية السليمة المتكاملة، ويمكن في حال إعداد برامج غنية ومتوازنة للأنشطة أن تسهم إسهاماً حقيقياً في نمو القابليات الخاصة لدى المتعلمين، وكذلك القدرات والحاجات والميول الفردية.

ويعد علماء النفس أن من بين الحاجات الأساسية للطفل حاجته للتعبير عن نفسه، ووجد فريق من هؤلاء العلماء أن التعلّم وتطوير أدوات التفكير يتم من خلال تفاعل الفرد مع البيئة، فإذا كان للمدرسة برنامج متنوع من النشاطات المرافقة للمنهج فإن فرصاً كثيرة من التفاعل مع البيئة بأبعادها المختلفة تتوافر لكل من التلميذ البطيء التعلّم والطفل الذكي الموهوب.

2- تنمية عادات ومواقف اجتماعية: يمكن للأنشطة المدرسية أن تزيد من احتمال اكتساب المتعلمين مجموعة من الأنماط السلوكية مثل تعلّم الفرد تحمل المسؤولية والمشاركة الاجتماعية الفعالة.

3- تنمية الميول أو الاهتمامات اللازمة لملء أوقات الفراغ.

يرى مقبل أهمية النشاط خارج الصف في أنه لا يقل قيمة بما يحدث داخل الصف، لأنه مجال تربوي تتحقق فيه الأغراض الهامة الآتية:

1- النشاط مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم التي إذا لم تشبع، كانت من عوامل جنوحهم وميلهم إلى التمرد وضيقهم بالمدرسة، حيث تلعب جمعيات النشاط المدرسي المختلفة دوراً بارزاً في مواجهة حاجات التلاميذ وحاجاتهم الانتمائية، لأن الفرد يسعى دائماً لإشباع حاجاته الانتمائية من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية.

2- يتعلم التلاميذ خلال هذا النشاط أشياء يصعب تعلمها في الصف ومنها الخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية التي يصعب اكتسابها بين جدران الصف مثل: التعاون وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والإسهام في التخطيط... الخ.

- 3- النشاط وسيلة لتنمية مواهب التلاميذ وميولهم، وفرصة للكشف عن هذه الميول والمواهب.
  - 4- النشاط يثير استعداد التلاميذ للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية.
  - 5- النشاط المدرسي يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، ومماثلة لها.
- ويرى منيف أهمية النشاط المدرسي من خلال تحقيقه بعض الأغراض الهامة الآتية:
- 1- للنشاط دور واضح في المنهج حيث يسهم كثيراً في تثبيت المفاهيم وإدراكها في أثناء عملية التعلم لدى التلميذ.
  - 2- أن تخطط الأنشطة بحيث تكون مرتبطة بالحياة خارج المدرسة، وأن تكون مكملة للأنشطة المدرسية متمشية معها مع مراعاة ميول واهتمامات وحاجات التلاميذ، إذ أن الاشتراك في بعض الأنشطة تسهم في استقلال التلاميذ ونموهم العاطفي والاجتماعي لأنها تحتوي على أعمال تعاونية تسهم في تنمية بعض الصفات مثل الاتزان والثقة بالنفس.
  - 3- يتعلم التلاميذ عن طريق النشاط كيف يتحملون المسؤولية وكيفية العمل التعاوني.
  - 4- يحقق النشاط الاستقلال والثقة بالنفس، فيحاول المشرف على النشاط أو المعلم القائم على النشاط أن يشرك التلاميذ في اختيار الأنشطة وتخطيطها وتقييمها.
  - 5- تنمية مهارات التواصل والتخطيط والتنفيذ والمهارات الحس-حركية، وإكساب المتعلمين اتجاهات سليمة صحية وبيئية.

#### ثانياً: الأهداف العامة للأنشطة المدرسية:

- تهدف الأنشطة المدرسية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العامة ومنها:
- 1- تعميق انتماء التلميذ وارتباطه بوطنه العربي واعتزازه بالأمة العربية.
  - 2- ترسيخ القيم الاجتماعية الإيجابية وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع والوطن والإنسانية.
  - 3- تدريب التلاميذ على الإفادة مما تعلموه من معارف وعلوم، وتوجيههم إلى التفكير العلمي المنهجي.
  - 4- تنمية قدرة التلميذ على التفاعل مع مجتمعه في إطار المواطنة الصالحة، مما يحقق التكيف الاجتماعي السليم.
  - 5- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة مثل التعاون واحترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي.
  - 6- غرس مبادئ الديمقراطية والتعاون وفق روح الفريق من خلال الحرية المنظمة.

7- تكوين علاقات طيبة فيما بين التلاميذ، ومع المعلمين ومع البيئة المدرسية من خلال تنمية المهارات الاجتماعية.

8- محاربة الروح الفردية، وتنمية روح الجماعة فيما بينهم.

9- الإسهام في تعزيز المناهج التربوية والتعليمية، بالشكل الذي يؤدي إلى استيعابها.

10- علاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض الناشئة مثل الخجل والانطواء والعدوان والخوف من الآخر.

11- الإسهام في تحقيق بعض أهداف الكفاية المهنية، لا سيما من خلال الأنشطة العملية والعلمية والمعلوماتية.

12- تعزيز القيم والمثل الإنسانية مثل: الأمانة، الصدق، الوفاء.

13- احترام البيئة الطبيعية والحفاظ عليها.

ثالثاً: الأسس التي تقوم عليها الأنشطة المدرسية:

أطلق بعض الباحثين عليها الأسس وبعضهم الوظائف، وقد تم هنا اعتماد مصطلح الأسس :

1- الأسس النفسية للأنشطة المدرسية:

ذكر غثري: "أننا نتعلم الشيء الذي نعمله ذلك العمل الذي هو أداء مجموعة من الأفعال تنتهي بتحقيق غرض محدد، وأن التعلم يثبت عن طريق العمل".

كما يرى الغشتالت أن الإنسان يتعلم بشكل أفضل من خلال حله للمشكلات، وأن التعديل الإيجابي في سلوكه، يأتي نتيجة تعرّضه للمشكلة، وتعامله معها، وحله لها مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف المشكلة وخبرته السابقة لاستبصار الحلول الجديدة للمشكلات الطارئة.

ومما يعزز أهمية النشاط بالاستناد إلى أسسه النفسية نجاح الأنشطة المدرسية في عملية ربطها بين ميول التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم جسدياً وعقلياً واجتماعياً. كما أن الإكثار من إسهام التلميذ في ألوان النشاط المناسبة يذلل لديه ظاهرة الخجل ويعوده التعاون والعمل الجماعي.

2- الأسس التربوية للأنشطة المدرسية:

من أفضل الأساليب التربوية عند تعليم المتعلمين المعلومات والخبرات هو تقديمها بشكل خبرات حسية لكي يستطيع المتعلم فهمها وتمثلها. ومن الأسس التربوية التي تقوم عليها الأنشطة المدرسية أنها تمرر المتعلم بمجموعة من المواقف التعليمية التي تكسبه الكثير من الاتجاهات

الإيجابية. مثل حب العمل والعاملين واحترام العمل اليدوي والدقة والنظام والنظافة والحفاظ على الملكية العامة.

كما أن اختيار المتعلمين للنشاط المدرسي الذي يناسبهم، والاشتراك في تخطيطه وتنفيذه وتقويمه يعلم التلاميذ كيف يتعلمون بأنفسهم تعليماً ذاتياً، ومن ثم التعلم المستمر. بالإضافة إلى أن رحلة تنفيذ الأنشطة المدرسية من خلال الفريق تعزز قيم التعاون والعمل الجماعي.

### 3- الأسس الاجتماعية للنشاط:

ينبغي أن تتم الأنشطة المدرسية من قبل جماعة النشاط المدرسي الخاص بكل منها، مما يؤدي إلى تلبية حاجة الانتماء الاجتماعي لهذا التلميذ عندما ينتمي إلى جماعة النشاط، فتنجح أهداف العمل الجماعي فكرة وخطه وتنفيذاً.

انتهت المحاضرة